

منوعات

MEDIA

تغريد

**امتلا «تويتر» بوسوم
وتغريدات عن يوم السعادة
العالمي، تحديداً بوسمي
«#InternationalDayOfHappiness»
و«#اليوم_العالمي_للسعادة».**
وانشرت الصور والنصائح لـ«سعادة
إيجابية»، بينما سخر مستخدمون آخرون
من تصادف المناسبة مع يوم الاثنين.

**بهجة انتشرت على مواقع
التواصل ترحيباً بقدوم فصل
الربيع. واهل المستخدمين تحسنت
مزاج الناس مع تحسنت الطقس.**
وغرّد هؤلاء بصور وتعليقات
عبر عبارة «Happy Spring» ووسم
«#firstdayofspring» اللذين وصلا
للاكثر تداولاً عالمياً امس.

**اعاد ظهور الرئيس الجزائري،
عبد العزيز بوتفليقة، في مقطع
فيديو، الأحد، الحديث عن صحته
وارتباطها بالانتخابات البرلمانية في
الجزائر. واعتبر البعض أن الفيديو دليل
على ان بوتفليقة على قيد الحياة
لكنه لا يؤكد تحسنت صحته، فيما
رغب آخرون بعودته.**

**«#بلحم و#الفيروس الغامض
علينا»، بهذه السخرية، علق رواد
مواقع التواصل الاجتماعي على
وفاة عدد من المصريين، نتيجة
الإصابة بما وصفته وسائل الإعلام
باسم «الفيروس الغامض». وطالب
ساخرون بعودة عبدالعاطي كفته
لحل لغز هذا الفيروس.**

معركة تحت عنوان الرقابة على «فيسبوك» وحرية التعبير، انطلقت في مصر، بعد خبر عن شكوى للقنصل التركي في الإسكندرية ضد أكاديمية مصرية هاجمت أردوغان، عبر موقع التواصل

فيسبوك وحرية التعبير... معركة مصرية.. تركية

القاهرة. سمر صلاح

حملة بيانات للشجب والإدانة، أطلقتها عدة روابط علمية في مصر، خلال الساعات الماضية، ضد تركيا، مدفوعة بتوجهات سياسية مناوئة لتركيا في الدوائر الرسمية والسياسية المصرية، والمتجبة منذ انقلاب 3 يوليو/تموز 2013. وأتى ذلك عقب تداول وسائل إعلام مصرية خبيراً أرجعته لصحيفة «الزمان» التركية مفاده أن «سردار بالانتباه»، القنصل التركي في الإسكندرية، يراقب صفحات «فيسبوك» الخاصة بأساتذة الجامعات المصرية، وأنه تقدم بشكوى لرئيس جامعة الإسكندرية، يشكو من تعمد أستاذة جامعية تدعى سميرة عاشور، توجيه سباب وشتائم للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عبر حسابها بـ«فيسبوك». وهاجم المتحدث باسم «النقابة المستقلة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية» محمد كمال، القنصل التركي بالإسكندرية. وقال كمال، في بيان صحافي، الأحد: «أرفض وبشدة تجاوز القنصل التركي بالإسكندرية وتقديمه شكوى لأحد رؤساء الجامعات لقيام أحد الأساتذة بها بانتقاد الرئيس التركي».

وتابع: «أؤكد أن حرية التعبير حق أساسي بحميه الدستور المصري، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ينتقدون كل ما يرون أنه يتعارض مع ما يرونه صحيحاً». واعتبر كمال أن «أساتذة الجامعات في مصر ينتقدون المسؤولين المصريين أنفسهم في إطار حرية التعبير». واستكمل: «على القنصل التركي الاهتمام بشؤون رعايا دولته، ولا يتجاوز حدود عمله الدبلوماسي، وأن يراجع حكومته بشأن آلاف من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التركية تم القبض عليهم وفصلهم بعد تمثيلية الانقلاب الفاشلة التي قام بها أردوغان، لكن من يرتضي سحل جنود جيش بلاده في الشوارع وقتلهم على أيدي ميليشيات النظام الحاكم لا ينتظر منه إلا أن يكون بوقاً لمثل هذا النظام». بحسب البيان. فيما أعلن أمين المجلس الأعلى للجامعات أشرف حاتم، رفضه ما أقدم عليه القنصل التركي، قائلاً: «أراء الأساتذة على فيسبوك تقع في نطاق الحرية الشخصية». وتابع، في تصريحات صحافية، أن «الجامعات مستقلة بنص كل دساتير العالم، وأنه ليس من حق أحد التدخل في عملها أو آراء أساتذتها الأكاديمية»، قائلاً: «ليس من حق أحد التدخل في الجامعات المصرية، كما ليس من حق مسؤولي الجامعات المصرية التدخل في شؤون أي جامعات بدول أخرى». وفي السياق ذاته، أصدرت، أمس الإثنين، رابطة «علماء مصر»، بياناً ضد القنصل التركي. وكانت رئيس قسم اللغات الشرقية بجامعة الإسكندرية د. سميرة عاشور، قد نشرت صورة تتضمن فيها «دجاجة» بدون ريش وعلى وجهها صورة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بوصفه، ودوّنت عليها عبارة «اللي عري جيشه ربنا ينتقم منه»، مما أثار غضب القنصل العام التركي بالإسكندرية «سردار بالانتباه»، وهو ما دفعه لتقديم شكوى رسمية ضد الرئيس جامعة الإسكندرية الدكتور عصام الكردري.

وقالت رئيسة قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية الدكتورة سميرة عاشور، إن «قنصل تركيا ليس من حقه مراقبة الحساب الخاص بها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وإرسال خطاب وشكوى لرئيس جامعة الإسكندرية، قائلة «طالما الانتقاد على «فيسبوك» يرد على «فيسبوك» وليس بشكوى».

وأضافت عاشور في تصريحات صحافية، أمس الإثنين، أنها «مستاءة من تدخل تركيا في الحريات بمصر من خلال قنصلها العام بالإسكندرية ومراقبة ما

يقوله أعضاء هيئة التدريس بالجامعة». وأشارت الأكاديمية إلى أن «تركيا رئيسها وحكومتها هي من تعنّدي على هذه العلاقات لاحتضانها جماعة الإخوان، ولبئها أخباراً كاذبة وتحريضية من الأراضي التركية لسبب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووصف «ثورة 30 يونيو» بالانقلاب والتدخل في الشأن المصري بلا وجه حق»، بحسبها. ويأتي ذلك، في الوقت الذي تتصاعد فيه حملات

تراقب الداخلية المصرية مواقع التواصل الاجتماعي

القمع والانتهاكات ضد حريات التعبير والإنترنت في مصر، وفق تقارير حقوقية. وبحسب مؤسسة «حرية الفكر والتعبير»، فإن وزارة الداخلية أصدرت دفتر شروط لإجراء ممارسة محدودة برقم 22 لسنة 2013/2014 تحت عنوان «مشروع رصد المخاطر الأمنية لشبكات التواصل الاجتماعي»، وفقاً لأحكام قانون تنظيم المناقصات والمزايدات رقم 89 لسنة 1998، وأن المشروع سيتم من خلاله استخدام

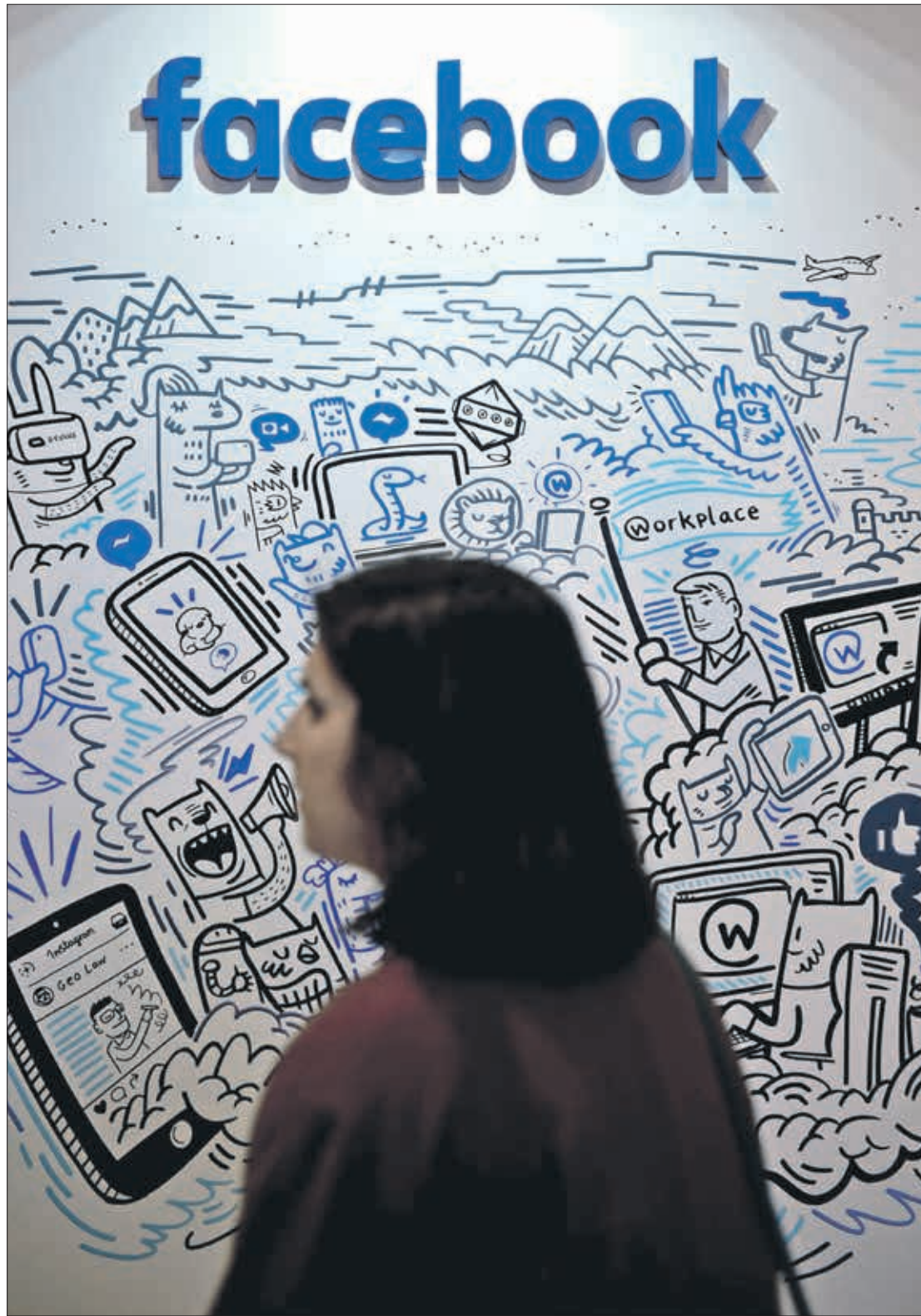
أحدث إصدارات برامج نظام رصد المخاطر الأمنية لشبكات التواصل الاجتماعي، و«التعرف على الأشخاص الذين يمثلون خطراً على المجتمع وتحليل الآراء المختلفة التي من شأنها التطوير الدائم للمنظومة الأمنية بالوزارة»، أي رقابة مواقع التواصل. كما اعتبرت «مؤسسة حرية الفكر والتعبير»، في تقريرها السنوي الرابع عن حالة حرية التعبير في مصر، أن سنة 2016 هي الأكثر انتهاكاً لحرية الإبداع في مصر. ورصد التقرير «78 انتهاكاً تعرض له المدعون في مصر مقارنة بـ 46 انتهاكاً في 2015 و21 انتهاكاً في 2014، وهو ما يوضح انتقال حالة حرية الإبداع من السيئ إلى الأسوأ» بحسب التقرير.

وفيما يتعلق بحرية الصحافة والإعلام؛ فقد رصد التقرير الصادر مطلع 2017، 438 حالة انتهاك في نطاق 22 محافظة، وجاء الصحافيون في مقدمة الفئات الأكثر تعرضاً للانتهاكات حيث تعرض 164 صحافياً لانتهاك مباشر بينما تعرض الإعلاميون لـ 62 انتهاكاً مباشراً.

وقد توزعت الانتهاكات بين عدة أشكال، على سبيل المثال وثقت المؤسسة المنع من أداء العمل الصحافي والإعلامي (193 حالة) بينما احتجز ما لا يقل عن 62 صحافياً وإعلامياً دون اتخاذ إجراءات قانونية ضدهم، كما تم استيقاف 7 عاملين بالإعلام لفترة محدودة قبل صرفهم، بينما رصدت المؤسسة التعدي بالضرب على 43 صحافياً و17 حالة انتهاك تتعلق بمنع بث حلقات برامج تلفزيونية ووقف إصدار جريدة أو مصادرتها أو منع مقالات.

وتنوعت الانتهاكات التي رصدها التقرير بين المنع والرقابة على الأعمال الفنية وحذف مشاهد من مسلسلات تلفزيونية والمنع من السفر أو دخول مصر (4 حالات) وحبس المبدعين على خلفية نشرهم لأعمال فنية، وجاءت الانتهاكات على خلفية تعاطي الأعمال الفنية مع السياسة الذي يعد السبب الرئيسي للانتهاكات، حيث رصد التقرير 44 حالة، بخلاف انتهاكات تتعلق بتنافي الأعمال الإبداعية مع الأخلاق والآداب العامة (15 حالة انتهاك) أو الأديان (6 حالات انتهاك).

بالإضافة لرصد الانتهاكات المتعلقة بالحقوق الرقمية، حيث رصدت المؤسسة ما لا يقل عن 57 انتهاكاً لحق الأفراد في التعبير الرقمي، حيث وثقت المؤسسة 28 حالة تم القبض فيها على مواطنين بسبب إداراتهم لصفحات على فيسبوك و9 حالات بسبب كلام منسوب لهم على حساباتهم الشخصية. كما رصد التقرير 18 حالة انتهاك قامت بها جامعات مصرية للتضييق على الحركة الطلابية وحقوق وحريات الطلاب على خلفية نشر الطلاب لأرائهم على شبكات التواصل الاجتماعي. فيما تزايدت الانتهاكات لحرية الأكاديمية وتزايدت التدخلات في العمل الأكاديمي، وجاء مشروع قانون التعليم العالي ليهمش مشاركة المجتمع الأكاديمي في مناقشة مشروع القانون، والتعديلات المقترحة لبعض مواد قانون تنظيم الجامعات والتي تعطي دوراً أكبر لوزير التعليم العالي، وقرارات السلطة التنفيذية والإدارات الجامعية المؤثرة على الحرية الأكاديمية، كشرط الموافقة الأمنية للسماح للأكاديميين بالسفر، وتوجيهات وزارة التعليم العالي للجامعات الخاصة والأهلية بعدم الإساءة للدول الشقيقة في الأبحاث. وبمقارنة تلك الأوضاع والانتهاكات بما جرى، يلاحظ للمتابع، تسييس السلطات المصرية الأمر، الذي لم يتعد سوى شكوى، كإجراء قانوني تكفله المواثيق لأي شخص طبيعي أو اعتباري، كما يقع في السجون المصرية الآلاف من المصريين بسبب مجرد تعبيرهم عن انتقاد للسلطات المصرية، بلا مراعاة للحريات والحق في التعبير الذي يتحدث عنه الأكاديميون المصريون، اليوم.



(إتريسيا داي سيلو موريرا/فرانس برس)

ابتكار القمع

الصحافة الحرة والمستقلة بأساليب «وحشية»، مضيفة أن: ينبغي على السلطة القضائية التوقف عن إلقاء القبض الجماعي على الصحافيين، وإيداعهم في السجون لسنوات دون حكم قضائي. وأشار التقرير إلى أن العديد من السجناء يتعرضون للتعذيب، فضلاً عن عدم تقديم أي رعاية طبية لهم، على الرغم من إصابتهم بأمراض خطيرة وحادة. ولغلت المنظمة إلى أن النظام الحالي تفنّن على مدار أكثر من 3 سنوات في التنكيل بحرية الصحافة والإعلام، وتشويه صورة الصحافيين في البلاد، وخاصة الناقلة للحدث من خارج مظلة السلطة أو دولة السيسي. وألقى التقرير الضوء على الحكم الصادر على الصحافي عبد الله الفخراني بالسجن المؤبد منذ عام 2015، والذي كانت كل تهمة أنه يعمل في شبكة رصد الإخبارية المستقلة ليس أكثر.

قالت منظمة «مراسلون بلا حدود»، إن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أبدع على مدار سنوات في ابتكار أساليب متنوعة لقمع حرية التعبير والصحافة، بل وتكتم أفواه المفكرين المعارضين؛ لضمان أكبر قدر ممكن من الاستقرار في البلاد، من وجهة نظره. وأضافت المنظمة، في تقرير لها الشهر الماضي أنه حوّل مهنة الصحافة إلى مهنة «الجواسيس والخونة» في عيون العامة. وأكدت المنظمة أن قمع حرية الصحافة في عهد عبد الفتاح السيسي له أبعاد «مخيفة»، مشيرة إلى أنه يقع في السجون المصرية أكثر من 25 صحافياً نقابياً حتى الآن، بدون تهمة أو أحكام شرعية، فضلاً عن 80 صحافياً ومصوراً ومعدي برامج للقنوات التلفزيونية لا يحملون كارتية نقابة الصحافيين.

وذكرت المنظمة، في تقريرها، أن نظام السيسي يقمع

منوعات | فنون وكوكبيل

مناسبة

محمد كريم



تعذرت الأعمال السينمائية العالمية التي عالجت دور الأم في الحفاظ على بيتها وإبناتها، والبذل في سبيل تجاوز العقبات، والتضحية من أجل إسعادهم. وفيما يأتي بعض تلك الأعمال المميزة:

الاسرار المقدسة لخبوذة يا يا (2002) DIVINE SECRETS OF THE YA-YA SISTERHOOD

الفيلم من بطولة ساندرا بولوك وإيلين بيرستين وماجي سميت، وإخراج كالي خوري. ويدور الفيلم في إطار كوميدوي درامي، وقد حقق نجاحاً كبيراً، إذ بلغت إيراداته سبعين مليون دولار. يبدأ الفيلم عام 1937 بأربع فتيات صغيرات في غابة، إذ يجرئن طفوساً سرية لتكوين أخويتهن المقدسة، ويخرجون أديهنّ لمتاعهنّ بالدم على الأخوية. ينتقل الفيلم إلى تسعينيات القرن الماضي، وتقرأ إحدى تلك الفتيات بعدما كبرن وأصبحن أمهات، أن ابنتها

تحدثت في مقابلة صحافية عن طفولتها العسة كمصدر إلهام لها، تتناول الأم الهاتف وتتصل بابنتها وتشعل معها حرباً، وتتضم صديقات الأم لها في معرفتها.

إيرين بروكوفيتش (2000) Erin Brockovich

يدور الفيلم حول قصة حقيقية للناشطة الدبئية والحقوقية، بروكوفيتش، والتي

تحدثت في مقابلة صحافية عن طفولتها الثعسة كمصدر الإهام لها، تتناول الأم الهاتف وتتصل بابنتها وتشعل معها حرباً، وتتضم صديقات الأم لها في معرفتها.

أثناء عملها بالولاية قامت جوليا روبرتس ببطولة الفيلم الذي حقق عرْضه نجاحاً كبيراً، يعرض الفيلم الجانب الإنساني لإيرين كأم غُرباء تعاني ظروفًا مالية صعبة وتكافح في مترزنها وحدها. تتلقى إيرين همة

لم تهمل الأفلام الهوليوودية دور الأم الاجتماعي في إنتاجاتها السينمائية. تُعَدُّ أفلام عديده تناولت معاناة الأم ودورها في الأسرة وعنايتها بالأطفال

الأمومة سينمائياً

أفلام هوليوودية تناولت دورها

■ **فاز فيلم «شروط اللودد» عام 1983 بخمس جوائز اوسكار**

اشتهرت بسبب القضايا التي أثارتها بولاية كاليفورنيا ضد شركة «باسيفيك» للغاز والكهرباء عام 1993 بسبب الكوارث البيئية والإنسانية التي سببتها الشركة أثناء عملها بالولاية. قامت جوليا روبرتس ببطولة الفيلم الذي حقق عرْضه نجاحاً كبيراً، يعرض الفيلم الجانب الإنساني لإيرين كأم غُرباء تعاني ظروفًا مالية صعبة وتكافح في مترزنها وحدها. تتلقى إيرين همة

ام البْلَنيَّا (2000) Stepmom
جوليا روبرتس، أيضاً قامت بطولة فيلم



ابطان فيلم «شروط اللودد» (Getty)

«إم بالبئنيي» الذي يدور حول صداقة غريبة وشادرة بين أم لطفلين ذات شخصية قوية، مطلقه، تتفاني في خدمة طفليها، وبين عشيقه طليقتها، الفتاة الشابة ذات العقل العملي، وهي تعمل مصورة. تحاول الأم أن تجعل حماة طفليها طبيعية بعد الطلاق، فتشرك الأب في تربية الأبناء. هذا الأمر يسبب الضيق في البداية للفتاة العشيقة، إن تقارب الطليقة مع العشيقة، ويبدآن سوياً في التعاون للتعاباة بالطفلين الجميلين بعيدا عن الأب سيئ التصرف دائماً.

نادي الحظ المفجر (1993) THE JOY LUCK CLUB

يدور الفيلم الذي أخرجه واين وانج، حول أربع فتيات من أصول صينية، ولدن في الولايات المتحدة الأميركية، ونشان على عاداتها وتقاليدها. وهنّأ تبدأ إشكالية التعامل مع أمهاتهن الصينيات المتمسكات بالوصول وتراهن الوطني. يعالج الفيلم العلاقات الأسرية في ظل صدام الثقافات بين الشرق والغرب، فالحماسة الأميركية تشكل عقول الناشئين مقابل فُحاح مستحمت الصعيدين المنزلي والقانوني، وتتصطبغ نُصرة الأسر التي تحصر أفرادها وأطفالها بسبب نشاطات تلك الشركة.

زهو المانجوليا الفولاذية (1989) Steel Magnolias

أخرجه «ديبريت روس»، وهو من الكوميديا الدرامية، وقصته تدور حول الروابط بين مجموعة من النساء في مجتمع داخل مدينة جنوبية صغيرة في الولايات المتحدة. تتنوع الأحداث بين المرأة الحامل التي تعرف أنها قد تفقد حياتها بسبب الحمل والولادة ومع ذلك تتحمس بحنجتها، والأم الكبيرة المرعوبة والغاضبة من احتمال خسارة ابنتها الوحيدة بسبب الولادة، وتتطلع نحو صديقاتها المقربات اللاتي يحاولن إدخال الضحكة والهجة على الأسرة الخائفة من الموت الذي يحقّ فوق الرؤوس. قام بطولة الفيلم جوليا روبرتس، سالي فيلد، دولي بارزلي، شيرلي ماكلين، أولمبيا نوكاكيس، داريل حنا.

طفك طازنا (1987) Baby Boom

فيلم درامي كوميدي يدور حول سيّدة تعمل في وظيفة مرموقة، تجد نفسها وائرة لطفلة عمرها 14 شهراً تركتها لها فريديتها التي ماتت حديثاً. تحاول السيدة ذات القلبة العملية أن تتخلص من مسؤولية الطفلة بعرضها لتبني، لكنها تتكشف أنها تعلقت بالطفلة الجميلة، ونحياة الأمومة التي جاءت على غير توقع منها. تتمسك بالطفلة وتسير حياتها معاً، وتتغّر حياة المرأة تماماً لتواكب مسؤولياتها الجديدة. الفيلم بطولة ديان كيتون وهارولد راميس وسام وانامبكر وسام شيبارد.

شروط اللودد (1983) Terms of Endearment

تدور الأحداث حول العلاقة بين الأم وابنتها التي تتنوع بين الحب والمصاعب والمشاكلات والصدام والنوام وتسيير الحياة، حين تحاول الأم وابنتها العنقور على الحب الحقيقي. فاز الفيلم بخمس جوائز اوسكار الحقيقية، وحسين فهمي، الذي لا يزال متابعياً من أفضل فيلم وأفضل إخراج (جايمس بروكس) وأفضل ممثلة رئيسية (شيرلي ماكلين) والأفضل ممثل مساعد (جك نيكلسون) وأفضل سيناريو (بروكس مع لاري كاميروتي)، كما حصل أيضاً على أربع جوائز من «غولدن غلوب».

تلفزيون

«ستارز أون بورد»... رحلة بحرية للأغنياء فقط

«ستارز أون بورد» هو برنامج سنوي يُعرض على قنوات MBC. وهي رحلة سياحيّة لحوال ومدن أوروبّيّة لمجموعة من نجوم الغناء العربي على سطح باخرة

نور عويّنا

منذُ اّيام، عُرِضت قنوات «إم بي سي» أولى حلقات الموسم السادس من برنامج «ستارز أون بورد». وتقوم فكرة البرنامج على رحلة فنية سياحية تجمع نجوم الفن العربي بجماهيرهم ومحبيهم على سطح باخرة. تجول بهم برحلة سياحية في مدن أوروبا الساحلية. وبحُزْ الموسم السادس العديد من نجوم اللبنانيين، وهم تانسي عجرم ورابع علامة وملحم زين وبتينا عبد الملك، بالإضافة للممثلة السورية شيرين طافش، والمغني السوري ناصيف زيتون، ومغني العربي سعد المجر.

وَراد تواجد المجر في قائمة فئاتي الموسم الحالي، من نسبة متابعة البرنامج بشكل كبير، إذ استُخدِم اسمه بشكل مثير للسبوتيق والإسكان عن انطلاق الموسم السادس. وصرح «إي تي بالعربي» أن «ستارز أون بورد هو آخر ما قام المجر بتصويره قبل اعتقاله»، فكان من الطبيعي

أن يشير البرنامج اهتمام نُحَيّي المجر، لرؤية تفاصيل حياته اليومية خلال رحلته التي امضاهنا قبيل سجنه على باخرة النجوم، ولدة سبعة أيام. وجدير بالذكر، بأنَّ سعد المجر تعرّض للاعتقال على خلفيّة اتهامه بالاعتصاب في باريس.

ورحلة «ستارز أون بورد» تتمّ بشكل سنوي، إذ يتهاقّف كل سنة ما يقارب ثلاثة آلاف شخص للحجز في هذه الرحلة، والتي تؤنّن لهم رؤية نجومهم المفضلين، وتوفّر لهم فرصة التقاط صورة سيلفي معهم، والدخول بسحب، بغور به أحد المحظوظين بغرصة الغداء مع نجمة المفضل. كما تؤنّن الرحلة للمشاركين فيها رحلات غنائية يومية للغانثين ضمن مسarach وقاعات البحارة. وإضافة إلى تواجدهم على متن سفينة بحرية فاخرة، مصنّفة بسنة نجوم، وتتضمن مطاعم وصالونات فاخرة، وكل ما هو سهل من مساح وبناد وياضة وبارات وكازينوهات، فإن الرحلة تتجح للمسافرين في المناطق السياحية التي ترسو فيها البحارة، وتقدم لهم العديد من الأنشطة ورابع علامة وملحم زين وبتينا عبد الملك، بالإضافة للممثلة السورية شيرين طافش، والمغني السوري ناصيف زيتون، ومغني العربي سعد المجر.

حُكَم شكلها الفانغون المشاركون، ويحصل الفائز على جائزة مالية. وأثار اعتقاله العديد من رواد الفغل في الساحة الفنيّة، وحثّى السياسسة.

ويتم تصوير ونقل تفاصيل الرحلة من خلال تلفزيون الواقع عبر شاشات مجموعة «إم بي سي» في برنامج «شط بحر الهوى»



العرض الاموم لليلم حفصت لتكاها يانرا (Getty)

سينما

فيلم «الجميلة والوحش»

محمد جابر

إن يقع في الحب بشكل حقيقي، حتى تلك اللحظة حقق الفيلم 170 مليون دولار داخل اميركا وحدها في أيام عرضه الاربعة الاولى، مما يشير إلى أن مغامرة «ديزني» الجديدة في ضخ 160 مليوناً كميزانية لإنتاج «الجميلة والوحش» كانت ناجحة وفي محلها، على الأقل بـ أن كلاسيكية العمل الأصلي الذي يعتبر من أشهر أفلام الرسوم المتحركة، واستخدام نفس أغانيه في النسخة الحالية، كانت دافعا للإقبال على الفيلم، خصوصا أنه جزء من طفولة وتذكريات ثلاثة أجيال منذ صدوره في مطلع التسعينيات.

ولكن هذا النجاح الكبير في شباك التذاكر لا ينفي مشاكل الفيلم الفنية، ولا يرد على تساؤل نقدي عن السبب في إعادة إنتاج «لايف أكتشن»

لعمل بهذا القدر من الشهرة دون أي تغيير أو تطوير أو رؤية جديدة.

فيلم «الجميلة والوحش» ليس فيلمًا سيئًا بأي حال، فقد يكون فيلمًا عاظمًا مسليًا، ولكنه مع

■ **حقق الفيلم**

170 مليون دولار في أيام عرضه الاربعة الأولى

■

ذلك بحمل صفة أسوأ، أنه لم يجتهد ليكون فيلمًا جيدًا وله هوية مختلفة، وإذا نظرنا لأفلام «ديزني» الأسبق في هذا السياق فهي في كل مرة كانت تحاول البحث عن «تلك الهوية»، في

Alice كان الابتكار في شكل العالم والكانتات واستخدام الـ«ثر دي» كلعبة جاذبة، وفي Cinderella تم الاعتماد على عدم وجود عمل سينمائي يوازي شهرة القصة الأصلية، وفي

Jungle Book تم تطوير القصة في سيناريو مختلف فعلاً مع عمل مدھش في المقابل على المستوى المصري.

أما هنا، في «الجميلة والوحش» فلا توجد أي حركة ولو خطوة واحدة بعيدا عن الأصل. حتى عمل سريحتة الأساسية هي الأطفال، لم يتم إضافة أي عمق أو تغير لها في العمل الجديد، ليتم التعويل بالكامل على جانبية أن تُرى القصة التي نعرفها بممثلين، وهذا الأمر إن كان مثيراً حقاً في فيلم مثل «كتاب الأدغال» لأن الـ«لايف أكتشن» سيكون في تصميم وخلق حيوانات تبدو حقيقية ويجعلها تتكلم (وهو إنجاز خارق في الفيلم) فما هو الشيء الإضافي، حتى على المستوى التقني، والذي يجعل تحويل «الجميلة والوحش» ليعمل غير رسمي نقطة قوة أو جانب يستحق التقدير؟

هذا النوع من البرامج، هم الأغنياء فقط، ففي المواسم السابقة بدأت أسعار التذاكر للشخص الواحد من أربعة آلاف دولار، ويبدأ ثمن التذكرة بالتصاعد من اقتراب موعد الرحلة، أما في إعلان الرحلة موسم 2017 فبدأ الإعلان عنه في أواخر السنة الماضية،

ويبدأ أسعار التذاكر للفرد الواحد بـ 1000 دولار أميركي، مقابل الولوج إلى البحارة دون حساب أي تكاليف إضافية. وهي أرقام يصعب على نسبة كبيرة من المشاهدين دفعها، فيمكنون بمتابعة رحلات الأغنياء السعيدة، باعتبارها وأغعا نادفاً.

الشاب مامي (Getty)